

مَنْ
التَّارِثُ تَسْتَلِمُ
وَلِلْمُسْتَقْبَلِ نَبْنِي

التربية
تراث أصيل
ورؤية متجددة

الفكر التربوي

للعلامة برهان الدين الزرنوجي

شرح كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم
وتطبيقاته التربوية المعاصرة

علوم
التربية
في ضوء
التراث
الإسلامي
ورؤى
المعاصرة

بناء
متعلم
صناعة
مستقبل



الأستاذ الدكتور: سعيد أبوبكر شيخ أحمد

خبير المناهج وطرق التدريس والبحوث التربوية



تاريخ الإصدار: 2026 م / 1448 هـ

فَهْرُسُ الْمُحْتَوَيَاتِ

1.....	مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ
3.....	تَرْجَمَةُ الْعَلَامَةِ بُرْهَانَ الدِّينِ الزَّرْنُوذِيِّ
5.....	الْمُقَدِّمَةُ
7.....	الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: فِي مَاهِيَةِ الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ وَفَضْلِهِ
7.....	المحور الأول: حكم طلب العلم — فرضية علم الحال
8.....	المحور الثاني: علم الحال في العبادات والمعاملات والحرف
9.....	المحور الثالث: علم أحوال القلب
10.....	المحور الرابع: شرف العلم وفضله
11.....	المحور الخامس: الشعور في فضل العلم والفقهِ
12.....	المحور السادس: العلم وسيلة إلى معرفة الأخلاق
13.....	المحور السابع: فرض العين وفرض الكفاية
14.....	المحور الثامن: علم النجوم وحكمه
15.....	المحور التاسع: ما يجوز تعلمه من النجوم والطب
16.....	المحور العاشر: تعريف العلم والفقهِ
17.....	المحور الحادي عشر: حجية العلم على صاحبه
18.....	خلاصة الفصل
19.....	الْفَصْلُ الثَّانِي: فِي النَّيَّةِ فِي حَالِ التَّعَلُّمِ
19.....	المحور الأول: النية أصل الأعمال ولا بد منها في زمان التعلم
19.....	المحور الثاني: أثر النية في تحويل العمل: حسنها وسوءها
22.....	المحور الرابع: التحذير من العالم المتهتك والجاهل المتنسك
23.....	المحور الخامس: شكر نعمة العقل وصحة البدن، وطرح نية الجاه والحطام
24.....	المحور السادس: لذة العلم تغني عما في أيدي الناس
25.....	المحور السابع: من طلب العلم للمعاد فاز، ومن طلبه للعباد خسر
26.....	المحور الثامن: التفكير في قيمة العلم، والتحذير من سحر الدنيا
27.....	المحور التاسع: صيانة العلم وأهله عن الطمع والمذلة
29.....	المحور الحادي عشر: هيبة العلم ووقار أهله
30.....	المحور الثاني عشر: العناية بوصية أبي حنيفة، وحاجة المدرس والمفتي إليها
32.....	خلاصة الفصل
33.....	الْفَصْلُ الثَّلَاثُ: فِي اخْتِيَارِ الْعِلْمِ وَالْأُسْتَاذِ وَالشَّرِيكِ وَالثَّبَاتِ عَلَيْهِ
33.....	المحور الأول: اختيار العلم — أحسن كل علم، وما يحتاج إليه حالا ومآلا
34.....	المحور الثاني: تقديم علم التوحيد والمعرفة بالدليل
35.....	المحور الثالث: التمسك بأصول العلم وتجنب الجدل العقيم
36.....	المحور الرابع: اختيار الأستاذ — الأعم والأورع والأسن
38.....	المحور الخامس: المشاورة في طلب العلم وفي كل أمر
39.....	المحور السادس: التأني في اختيار الأستاذ قبل الشروع
41.....	المحور السابع: الثبات والمواظبة — على الأستاذ والكتاب والفن والبلد
42.....	المحور الثامن: الصبر عن الهوى وعلى المحن
44.....	المحور التاسع: اختيار الشريك — من تصاحب ومن تجانب
45.....	المحور العاشر: الفطرة والصحة — «واعتبر الصاحب بالصاحب»
48.....	الْفَصْلُ الرَّابِعُ: فِي تَعْظِيمِ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ
48.....	المحور الأول: الحرمة مفتاح الانتفاع بالعلم
49.....	المحور الثاني: تعظيم الأستاذ وحقه على المتعلم
50.....	المحور الثالث: إكرام أهل العلم وأبنائهم والغرباء من الفقهاء
51.....	المحور الرابع: آداب المجلس مع المعلم
52.....	المحور الخامس: طلب رضا المعلم واجتناب سخطه — مع قيد الطاعة
54.....	المحور السادس: توقير من يتعلّق بالأستاذ، ونماذج من إجلال العلماء
55.....	المحور السابع: الصبر على جفاء المعلم، وحرمة مجلسه
56.....	المحور الثامن: تعظيم الكتاب وآداب التعامل معه
58.....	المحور التاسع: تعظيم الشركاء، والتملق المحمود، والإصغاء بحرمة

60.....	المحور العاشر: تفويض اختيار نوع العلم إلى الأستاذ.....
61.....	المحور الحادي عشر: أدب الجلوس واجتناب الأخلاق الذميمة، وأشدّها الكبر.....
64.....	الفصل الخامس: في الجدِّ والمُؤاظبةِ والهمّة.....
64.....	المحور الأول: الجد والمواظبة والملازمة.....
65.....	المحور الثاني: الجد يفتح المغلق — أبيات الشافعي وما بعدها.....
66.....	المحور الثالث: سهر الليالي وتحصيل المعالي.....
68.....	المحور الرابع: المواظبة على الدرس والتكرار، واختيار الأوقات المباركة.....
69.....	المحور الخامس: اغتنام الحداثة وعنفوان الشباب.....
70.....	المحور السادس: الرفق بالنفس وعدم إجهادها.....
71.....	المحور السابع: الهمة العالية — جناح الطائر.....
72.....	المحور الثامن: اجتناب الكسل — شؤم وأفة عظيمة.....
73.....	المحور التاسع: علاج الكسل بالتأمل في فضائل العلم — العلم يبقى والمال يفنى.....
75.....	المحور العاشر: تقليل الطعام وأثره في الحفظ والنشاط.....
76.....	المحور الحادي عشر: مضار كثرة الأكل، وطريق التقليل.....
79.....	الفصل السادس: في بداية السبْق وقدره وتربيته.....
79.....	المحور الأول: بداية السبْق — اختيار يوم الابتداء.....
80.....	المحور الثاني: قدر السبْق — التدرج بالرفق.....
81.....	المحور الثالث: الابتداء بما هو أقرب إلى الفهم.....
82.....	المحور الرابع: التعليق بعد الضبط، وترك كتابة ما لا يفهم.....
82.....	المحور الخامس: الاجتهاد في الفهم — بالتأمل والتكرار والدعاء.....
83.....	المحور السادس: قصيدة الخليل بن أحمد الشجري في منهج الدرس.....
85.....	المحور السابع: المذاكرة والمناظرة والمطارحة — بالإنصاف لا بالغضب.....
86.....	المحور الثامن: التأمل قبل الكلام — «الكلام كالسهم».....
87.....	المحور التاسع: الاستفادة من كل أحد.....
88.....	المحور العاشر: الجمع بين طلب العلم والكسب — لا عذر للقادر.....
89.....	المحور الحادي عشر: الشكر سبب الزيادة، وطلب الهداية من الله.....
91.....	المحور الثاني عشر: الجود وذر البخل والطمع، وعزة نفس طالب العلم.....
92.....	المحور الثالث عشر: تقدير التكرار وضبط صوته.....
93.....	المحور الرابع عشر: ترك الفترة، وحفظ كتاب واحد دائماً.....
96.....	الفصل السابع: في التوكّل.....
96.....	المحور الأول التوكّل في طلب العلم وترك الاشتغال بالرزق.....
97.....	المحور الثاني: شغل النفس بأعمال الخير.....
98.....	المحور الثالث: تقليل العلائق وتحمل مشقة السفر.....
99.....	المحور الرابع: التفرغ للعلم وعدم الاشتغال بغيره.....
100.....	المحور الخامس: دوام الاشتغال بالفقه إلى آخر العمر.....
102.....	الفصل الثامن: في وقت التّحصيل.....
102.....	المحور الأول: وقت التعلم ممتد لا ينقطع.....
104.....	الفصل التاسع: في الشفقة والنصيحة.....
104.....	المحور الأول: الشفقة والنصيحة وترك الحسد.....
105.....	المحور الثاني: أثر نية المعلم وشفقته في بركة التعليم.....
105.....	المحور الثالث: مراعاة الأحوال والأولويات في تنظيم التعليم.....
107.....	المحور الرابع: ترك النزاع والخصومة وصيانة الوقت.....
108.....	المحور الخامس: قهر الحسد بالترقي في العلم وإصلاح النفس.....
109.....	المحور السادس: التحمل مع السفهاء واجتناب المعادة.....
110.....	المحور السابع: حسن الظن وسلامة الصدر.....
111.....	المحور الثامن: دفع القبيح بالحسن واختيار السلم والإنصات.....
113.....	الفصل العاشر: في الاستفادة وأقتباس الأدب.....
113.....	المحور الأول: دوام الاستفادة وتدوين الفوائد.....
113.....	المحور الثاني: التلقي عن المعلمين وأهل الخبرة.....
114.....	المحور الثالث: ملازمة أدوات الكتابة وتثبيت العلم.....
115.....	المحور الرابع: التدرج والمواظبة في طلب العلم.....
116.....	المحور الخامس: اغتنام الوقت وحسن إدارته.....
118.....	المحور السابع: التركيز وعدم الإعراض عن العلم.....

119.....	المحور الثامن: تحمل المشقة والتواضع للتعلم
121.....	الفصل الحادي عشر: في الورع في حالة التعلم
121.....	المحور الأول: مفهوم الورع في طلب العلم
122.....	المحور الثاني: الاعتدال في الطعام والنوم والكلام
123.....	المحور الثالث: الحرص على الطيب واجتناب الشبهات
124.....	المحور الرابع: اجتناب الغيبة وكثرة الكلام
125.....	المحور الخامس: أثر الصحبة والبيئة في التعلم
126.....	المحور السادس: الالتزام بالآداب وحسن السلوك
127.....	المحور السابع: الصلاة والتزكية الروحية معينتان على التحصيل
128.....	المحور الثامن: الجد وترك الكسل وحسن استثمار الليل
129.....	المحور التاسع: استصحاب الدفتر وتدوين الفوائد
131.....	الفصل الثاني عشر: فيما يورث الحفظ وما يورث النسيان
131.....	المحور الأول: الجد والمواظبة والاعتدال في الغذاء
132.....	المحور الثاني: القراءة النظرية وتثبيت المعلومة
133.....	المحور الثالث: الذكر والدعاء وتهئية النفس للتعلم
134.....	المحور الرابع: ترك المعاصي وصفاء القلب
135.....	المحور الخامس: العادات الصحية المذكورة في التراث
136.....	المحور السادس: المعاصي والهموم وكثرة الانشغال من أسباب النسيان
137.....	المحور السابع: الخشوع وطلب العلم في مواجهة الهم والحزن
138.....	المحور الثامن: الانصراف عن الملهيّات وإيثار العلم
140.....	المحور التاسع: أسباب النسيان
142.....	الفصل الثالث عشر: فيما يجلب الرزق وما يمنعه، وما يزيد في العمر وما ينقصه
142.....	المحور الأول: حاجة طالب العلم إلى القوة والصحة
142.....	المحور الثاني: الدعاء والبر والطاعة
143.....	المحور الثالث: الصدق وترك الذنوب والغش
144.....	المحور الرابع: اغتنام الوقت وترك كثرة النوم
145.....	المحور الخامس: العادات التراثية المنسوبة إلى الفقر
147.....	المحور السادس: تنمة موانع الرزق وأسباب جلبه وآداب اللسان
149.....	المحور السابع: الأذكار والأدعية التي ذكرها المصنف لزيادة الرزق
151.....	المحور الثامن: ما يزيد في العمر وحفظ الصحة
154.....	الفصل الرابع عشر: ملخص المبادئ التربوية عند الرزقوجي ومقارنتها بالفكر التربوي الغربي الحديث والمعاصر
154.....	تمهيد
154.....	المحور الأول: العلم وسيلة لبناء الإنسان، لا لجمع المعلومات
154.....	المحور الثاني: علم الحال وربط التعلم بالحاجة الواقعية
155.....	المحور الثالث: النية والدافعية الداخلية
155.....	المحور الرابع: تعظيم العلم والمعلم
155.....	المحور الخامس: التدرج وعدم الانتقال قبل إتقان الأساس
156.....	المحور السادس: الفهم مقدم على الحفظ
156.....	المحور السابع: المراجعة والتكرار وتثبيت التعلم
157.....	المحور الثامن: المذاكرة والمناظرة والتعلم من الأقران
157.....	المحور التاسع: الجد والمثابرة وتنظيم الذات
157.....	المحور العاشر: التعلم بالممارسة والعمل بالعلم
158.....	المحور الحادي عشر: الأخلاق جزء من العملية التعليمية
158.....	المحور الثاني عشر: التعلم المستمر مدى الحياة
158.....	خلاصة تركيبية
160.....	الخاتمة